جـــمـــهـــوريـة الـــعـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــــــعة ديـــــالى
كليـــــــــة التربية الأساسية
قسم التاريـــــــــــــخ

أثر إستراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي

رسالة مقدمة إلى
مجلس كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى، وهي
جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية
(طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة
مها جسام محمد العلكاوي
إشراف
الأستاذ الدكتور
خالد جمال حمدي
الأستاذ المساعد الدكتورة
إشراق عيسى عبد

1439هـ
2018م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث.

ثانياً : أهمية البحث.

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته.

رابعاً : حدود البحث.

خامساً : تحديد المصطلحات.

أولاً: مشكلة البحث :

يعد تطوير التعليم من أهم التحديات المعاصرة التي تواجه حاضر ومستقبل العراق .فالتعليم عملية صناعة المستقبل في أي بلد من البلدان . كما يمثل القاعدة الأساسية التي يقوم عليها بناء أي مجتمع من المجتمعات البشرية **(نزال وآخرون ،20:2016)** .

ويشهد العالم اليوم ثورة تعليمية لتنمية تفكير الطالب بكل الوسائل المتاحة والممكنة , فتنمية تفكير الطالب أصبحت من الأهداف الرئيسة للعملية التعليمية **(البرقعاوي,2014 :13)** .

ومادة التاريخ من المواد المهمة التي تساعد في تنمية التفكر ، إلا إنَّ هذه المادة لا تقدم الفائدة المرجوة منها من دون استعمال التدريس الجيد والفاعل **(العجرش،13:2013)** ، فعملية تدريس مادة التاريخ في مدارسنا المتوسطة والثانوية تحتاج حاليا إلى تطوير وتحسين فما زال واقع تدريس هذه المادة تقليدياً **(الخزرجي ،27:2016)** ، إذ يعتمد على طرائق تقليدية لا تهتم بالربط بين النواحي النظرية والتطبيقية **(حمدي،627:2014)** .

وإنَّ اهتمام مدارسنا يتركز في تنمية مستويات التفكير الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) وتقلل اهتمامها بمستويات التفكير العليا (تحليل، تركيب ،تقويم) لذا فإن طرائق التدريس واهتمامات المدرسين منصبة على حجم المعلومات التي يحفظها الطالب و يخزنها و يسترجعها **(الطائي،177:2016-178)** وهذا ما أكدته دراسة (العزاوي ،2012) ودراسة(العنبكي،2014) ودراسة (الجبوري،2013) التي أشارت إلى أنَّ وظيفة مدرسي مادة التاريخ اليوم قد أصبحت تقليدية قائمة على الحفظ والتلقين وحصر وظيفة

الطالب في الاستماع وحشو الأذهان مما يجعل ما تعلموه معرض للنسيان ، ،كونها تركز على الجانب المعرفي وافتقارها التركيز على تعليم الطلبة وتدريبهم على حل المشكلات التي تواجههم ،وهذا دليل على قلة اطلاع معظم مدرسي مادة التاريخ على الطرائق والاستراتيجيات التربوية الحديثة التي ينبغي ان تواكب تطورات المجتمع **(الجبوري ،3:2013)** ، وفضلا عما لاحظته الباحثة من خلال إجراء استبانة استطلاعية (*) قبل تطبيق التجربة على مدرسات مادة التاريخ العربي الإسلامي في المدارس ألمتوسطة والثانوية بشأن الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المعتمدة وكيفية تنمية التفكير بشكل عام والتفكير المتشعب بشكل خاص عند الطالبات ، كما في الملحق رقم (1) فوجدت الباحثة ان أغلبية المدرسات يتبعن الطريقة التقليدية وهي لا تثير التفكير عند الطالبات ، كما وجدت الباحثة أن المدرسة قليلاً ما تسأل أسئلة مثيرة تثير التفكير بشكل عام والتفكير المتشعب بشكل خاص .

وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة أنَّ عملية تنمية التفكير أصبحت ضرورة ملحه لا غنى عنها لمواكبة تطور العصر الحالي . واستجابة لما تدعو إليه الاتجاهات الحديثة في إيجاد تربية عصرية وتعلم قادر على مواجه التقدم والتطور ويسمح للطلبة أن يكونوا مشاركين فاعلين يمارسون عمليات عقلية تنمي التفكير **(فيصل ،13:2017)**.

وهذا ما دفع الباحثة إلى تجريب إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس التي تستند الى التعلم النشط وهو نوع من التعلم الحديث ألا وهي إستراتيجية قوة التفكير

(*) متوسطة المغفرة للبنات , متوسطة ام البنين للبنات , متوسطة ام سلمة للبنات , ثانوية العدنانية للبنات , ثانوية العروة الوثقى للبنات , ثانوية عائشة للبنات , ثانوية فاطمة للبنات.

التي قد تسهم في تطوير عملية تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي ,وإحداث تفاعل بين الطالبات والمُدرسة وتنمي التفكير المتشعب عند الطالبات.

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الأتي :

هل لإستراتيجية قوة التفكير اثر في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي ؟

ثانياً: أهمية البحث :

تدور المجتمعات البشرية في فلك التطور والتغير الذي فرضته معظم معطيات العصر الحالي ،فضلاً عن أنه سنةً من سنن الكون التي اقرها الله سبحانهُ وتعالى في كتابه المجيد چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ چ(سورة الرحمن :الآية 29) **(جري ،21:2016)**، فأصبح المتعلم يواجه في هذا العصر الذي يشهد تغييرات اجتماعية ، اقتصادية ، ثقافية ، سياسية ، وتربوية, تحديات كبيرة تتمثل بالتسارع المتنامي في حجم المعلومات التي ترافق التطور الهائل في وسائل الاتصال ،مما حَول العالم إلى قرية صغيرة تموج وبفيض لا حد لها من المعلومات ، فهذه المتغيرات المعرفية أكبر وأسرع مما يمكن استجابة وتطبيقه في المجال التربوي ، الأمر الذي أسهم في توجيه الجهود وتركيزها نحو تطوير التعليم وتنميته بوصفه أداة للمعرفة فلم يعد هدف العملية التعليمية قاصراً على تزويد المتعلمين بالمعارف والحقائق ، بل تعداها إلى الاهتمام بعمليات التفكير ، مما يساعده على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعرفة بفاعلية واقتدار **(الحلاق ،227:2010)** .

وتعد التربية العامل الأساس الأول في التقدم العلمي والتكنولوجي **(صالح ،16:2015)** كما أنها عنوان كل تغيير ونهضته ، والطريق المؤدي إلى

تهذيب النفوس وتثقيف العقول وبناء الأمم (**قحوان،63:2016**) والتربية عملية إنسانية سلوكية ،اجتماعية حضارية ، تتألف في جوهرها من التعلم القائم أصلاً على الجهود الذاتية للمتعلم ،المتجلية في تشكيل سلوكهِ ، المؤدية إلى تطوير شخصيته ، وبالتالي مساهمتهُ في تقدم مجتمعه وتمكينه من المساهمة في بناء الحضارة الإنسانية (**الفنيش ،19:2017**) ,وان التربية تتطلع بمسؤولية إعداد المتعلم المتنور والمثقف علمياً ،لان الثقافة والتنور العلمي احد أهدافها التي تسعى الى تحقيقها ،وذلك لحاجتنا ألماسة الى تزويد المتعلم بثقافة علمية تمكنه من فهم طبيعة العلم وعملياته وأثره في تقدم الحياة المعاصرة (**عودة والسعدي ،20:2011**) .

ولما تقدم يمكن القول: إنَّ التربية عملية شاملة ومستمرة تمس كل جوانب حياة المتعلم والمجتمع . وتتكامل مؤسسات اجتماعية كثيرة في تحقيقها والمدرسة تعد من المؤسسات التربوية المهمة التي أوكل إليها المجتمع مهمة تربية أبنائه (**نزال وآخرون ،2015: 17**) ، وإعدادهم وتهيئتهم ليكونوا مسلحين بسلاح العلم والمعرفة والقيم الإنسانية لكي يتواصل تقدم المجتمع ويتواصل التقدم الحضاري جيل بعد جيل (**زيدان وأنوار،10:2015**) ، فالمدرسة وثيقة صالحة في المجتمع تعمل على خدمته عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها (**عبادة,293:2015**) .

ويعد المنهج أداة المدرسة الفاعلة والإطار العام للعملية التربوية ،فمن خلاله تحقق التربية الأهداف الضرورية لتنمية المتعلم والمجتمع(**الزهيري،10:2015**) ، كما انه الركيزة الأساسية لرفع مستوى التربية والتعليم عند المتعلمين فهو أداة توجيه ، وإرشاد ، وتعليم ، وتحقيق النمو المتكامل والشامل ، في جوانب شخصية المتعلمين جميعاً ،فضلاً عن محافظتة على ثقافة المجتمع وأصالتهُ ، على وفق أسس تتسم بالبساطة والوضوح والتوازن (**البدران وضرغام،33:2016**) ، والمنهج بمعناه الواسع

يشمل جميع الأنشطة والخبرات التي يمارسها المتعلمين ،كما أصبح يمثل جميع الخبرات التي تعمل المؤسسة التعليمية على تهيئتها بتخطيط مسبق ،يراعي فيها ميول المتعلمين ورغباتهم وقدراتهم وحاجات مجتمعهم ومن ثم تقدمها لهم في داخل المدرسة ينعكس على أدائهم في خارجها، بقصد تحقيق النمو الشامل لشخصيات المتعلمين ، وإعانتهم على مواجهة المشكلات في حياتهم المدرسية والاجتماعية ،حتى يكونوا أعضاء فاعلين ونافعين في مجتمعهم **(زيدان وانوار ،2016:13-14)**

وإنَّ منهج المواد الاجتماعية جزءاً مهماً من المناهج ككل ، إذ لهُ أهداف يسعى إلى تحقيقها عند المتعلم (جمعة وسالم،19:2011) ، فهو يسهم في تزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق عن بلدة وطبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ومجتمعهم والمجتمعات الأخرى , فدراسة المواد الاجتماعية على المستوى الدراسي ليست مجرد نقل ما توصل إليه المؤرخون والباحثون من حقائق ومفاهيم ومعلومات بل تجعلهم قادرين على إدراك الحقيقة وتعريفه بكيفية الوصول إليها **(نزال وآخرون،13:2016)**.

والتاريخ من المواد الاجتماعية المهمة في حياة المتعلم كغيرها من المواد الأخرى **(الخزرجي،135:2016)** بوصفه مدرسة للشعوب يستمدون من الدروس التي تساعدهم على مواجهة مشكلات الحاضر والتخطيط لمستقبل أفضل (الخطيب،169:2010) فالتاريخ يبحث في الأحداث الماضية ويسجلها ابتداء من تكوين الخليقة حتى وقتنا الراهن ،كما يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ،وهو بهذا يتبع نشأة المتعلم وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وجذور منابع الحاضر الذي يعيشه ، ويحدد اتجاهات المستقبل فالحاضر والاهتمام به يدعو

النظر إلى الماضي بقصد نلمس مؤشراته وإسهاماته في تكوين الحاضر والبحث عن كيفية جعل مستقبل الحاضر متطور عنهُ وعن ماضية **(جامل،15:2015)** .

وقد تجلت فائدة التاريخ في القرآن الكريم ، إذ وضعه في موضعه التربوي والأخلاقي ، يستطيع المتعلم بواسطته ان يعرف العناصر والقواعد التي ترتكز عليها في مختلف مجالات الحياة ،ويهتدي بها إلى سبل الخير والصلاح :كما في قولة تعالى چ ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئد ى ى ي ي □ □ □ □ چ (سورة يوسف : الآية 111) (**الجبور،12:2011**).

لذا يسهم تدريس مادة التاريخ إذا تم تدريسه للمتعلم بشكل صحيح إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. ضمان تكوين متعلم مزود بمعالم ومرجعيات وطنية أكيدة تعكس القيمة الحضارية بصدق.
2. ترسيخ الارتباط بالقيم التي يحملها التراث التاريخي والعمل على ديمومتها والدفاع عنها .
3. معرفة تاريخ الوطن والوعي بالهوية وتعزيز المعالم الجغرافية والتاريخية والروحية والثقافية التي جاء بها الإسلام (**قطاوي،26:2007**).
4. إثراء الفكر الإنساني الذي ينمو بتراكم الخبرات الجديدة , فالتاريخ ارث لمكارم الأخلاق ، وديوان لطبائع الناس .
5. التجارب السابقة للأفراد والأمم في مواجهة متطلبات الحياة في الماضي قد تساعدنا اليوم على الإفادة منها أو من بعضها كي نواجه مشكلات الحياة .

6. معرفة تطور الحركة التاريخية للأمم والشعوب وتطور الفكر السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي .

7. التاريخ يمنح الشعوب خصوصيتها الحضارية ويحفظ إسهاماته التنموية وكل انجاز مصدر للاعتزاز ودافع للمزيد .

ويقول الفيلسوف الأمريكي جون ديوي في كتابه (المدرسة والمجتمع) دراسة التاريخ لا تعني كتله من المعلومات ولكنها تعني استعمال المعلومات صورة حية وبناءة لما قام به الناس ،وكيف قاموا به ، ولماذا قاموا به على هذه الصورة ، وكيف نالوا نجاحهم أو منو بالخيبة عملهم **(قحوان،2016:49-50)**

وتدريس مادة التاريخ تتطلب مدرساً ملماً بالمادة التي وكل على تدريسها. فالمدرس القائد التربوي الذي يتصدر العملية التعليمية ويقوم بتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك عند المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ، كما إنه يعد حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ،ويخوض المدرس معركة ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الإيمان بالله تعالى ونورة العلم الذي يتحلى به ، وشُبه المدرس بالشمس التي تضيء لنفسها وتضيء للآخرين **(زيدان وأنوار،2016:21)** ، وان المدرس أصبح احد رواد مسيرة التطوير ، واحد عناصر نجاح العملية التعليمية وإن معرفته الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على استعمالها تساعده وبلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعلم شائقة وممتعة ومناسبة لقدراتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية **(زاير ومحمد،2015:215)**.

ومن هنا فقد أكدت المؤتمرات المنعقدة في مختلف كليات التربية والتربية الأساسية في العراق ومنها المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية للعلوم الإنسانية المنعقدة خلال المدة(6-5/ 3/2015) والمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية الأساسية المنعقد خلال المدة(2015/4/8) جامعة ديالى ،ضرورة التجديد واعتماد ألاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس وأوصت بضرورة الإسهام في تطوير العملية التربوية والتدريسية ،وضرورة توفير كل ما يؤدي إلى مشاركة المتعلمين في الدرس.

وكذلك أكدت الدراسات التربوية الحديثة على أهمية الطرائق والاستراتيجيات الحديثة وعلى تعليم ومساعدة المتعلمين كيف يتعلمون وعلى أهمية حدوث عملية التعلم الفاعل **(قطامي والشديقيات،14:2009)** ، ومن الاتجاهات الحديثة في التدريس الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية ، التي تركز على الدور الايجابي الفاعل للمتعلم أثناء عملية التعلم خلال ممارسته العديد من الأنشطة التعليمية المتنوعة ،كما تؤكد على ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى في الأنشطة التعليمية التي ينبغي أنّ يمارسها المتعلم والوصول إلى مستويات متقدمة من التحليل والانجاز كما تسعى إلى عملية بناء مستمر ونشط تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفيه جديدة أو إعادة بناء منظومته المعرفية اعتماداً على نظرته للعالم بحيث تكون خبرات المتعلم ومعرفته السابقة ذات تأثير واضح في عملية تعلمهُ وتفكيره **(السلطاني ومحمد،18:2017)** .

ولعل ابرز هذه الاستراتيجيات استراتيجية قوة التفكير التي تعد من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم والتفكير إذ تركز على عمل العقل وعملياته **(Oyakilome:12:2014)** حيث تعمل العمليات العقلية مكملة بعضها بعضاً ، إذ

عن طريقها يحصل المتعلم على ما يحتاجه من معلومات وافكار للسيطرة على مشكلاته (**العفون ومنتهى ،12:2012**) ، وان قوة التفكير هي اكبر قوة يمتلكها المتعلم وهي قوة لا تعادلها قوة لأنها تبني متعلماً ذا قاعدة صلبه قادر على ان يواجه مشكلات الحياة التي قد تواجهه. (**http://www.shathrat.net**)

وتعد عملية تنمية التفكير من التوجهات المهمة والأساسية للعملية التربوية في وقتنا الحاضر إذ أصبحت تحظى باهتمام وتفكير واسعين من التربويين لما لها من آثار إيجابية واضحة ودور فاعل في تحسين مدارك المتعلمين وتوسيع أفاقهم (**الصرايرة وآخرون،217:2009**) ، ونضراً لأهمية التفكير في التربية فقد أكدت هذا الاتجاه استراتيجيات تطوير التربية في البلاد العربية إذ أكدت على تنمية التفكير ومستوياته المختلفة ووضعت الخطط والبرامج لتحقيق هذه الغاية , وليصبح التفكير محوراً لطرائق التدريس في المباحث المختلفة (**سليتي:215:2008**).

ويؤكد (**فخرو ،2000**) المذكور في(**يوسف ومحد:2017**) مدى حاجة مجتمعاتنا العربية والإسلامية إلى الاهتمام بالتفكير بقولة : " نحنُ في أمس الحاجة إلى أعمال العقل واستخراج الطاقات الإبداعية الكامنة وتفعيل دور العقل تفعيلاً اكبر مما عليه الآن وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود الفردية والمؤسسية في المجتمع من اجل الرقي بالمتعلم لتحقيق أهداف المجتمع " (**يوسف ومحد،139:2017**) .

ويعد التفكير المتشعب احد أنواع التفكير الذي يتميز بعملية التحرك بعيدا باتجاهات مختلفة متشعباً الأفكار لتمثل عددا من الأوجه ذات العلاقة وهذا النوع من التفكير يرتبط بالإبداع كونه يولد أفكاراً وحلولاً جديدة (**الصرايرة وآخرون ,241:2009**) ، وتعود أهميته في انه يساعد المتعلم في إيجاد حلول جديدة ومبتكره

ومتنوعة للمشكلات التي تواجهه ,ويضفي على أسلوب تفكيره المرونة والسعه ليصبح قادراً على التفكير باتجاهات متعددة ومختلفة بحيث يستطيع تغيير أسلوب تفكيره كلما تطلبت المشكلة التي يروم معالجتها والتصدي لها **(حميد،2016:228)** ، وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لكونها ذات أهمية في بناء شخصية المتعلم فهي تهدف إلى اكتشاف قدرات المتعلمين وميولهم وتزويدهم بالمعارف والخبرات الأساسية المتنوعة لتمكينهم من مواصلة الدراسة وتنمية روح المواطنة الصالحة فيهم **(جمهورية العراق وزارة التربية ،6:2015)** .

لذا تعد محاوله البحث الحالي هي محاوله فعليه من قبل الباحثة لتجريب واحده من الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي إستراتيجية قوة التفكير التي قد تنمي التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في ماده التاريخ العربي الإسلامي ومما سبق يمكن أن تبرز أهميه البحث الحالي من خلال الأتي:

- أهمية استعمال استراتيجيات حديثه في التدريس , كإستراتيجية قوة التفكير التي قد تكون لها دور في تنمية التفكير المتشعب للخروج من الإطار التقليدي السائد.
- أهمية مادة التاريخ العربي الإسلامي لكونها تمثل جذور الأمة الإسلامية في سيرة حياة الرسول محمد (ﷺ) وسيرة حياة الخلفاء الراشدين(رضي الله عنهم).
- أهمية المرحلة المتوسطة التي تعد مرحلة تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات والقدرة على الاحتفاظ بها.
- أهمية التفكير المتشعب بوصفهِ أحد أنماط التفكير المهمة التي لابد من تنميتهُ عند الطلبة , إذ يعد التفكير المتشعب هدفاً اساساً لهذه المرحلة التعليمية فيسهم في اعداد الطلبة ليكونوا قادرين على مواجهة مواقف الحياة .

- محاولة الإفادة قدر الإمكان من نتائج هذه الدراسة والتي قد تساعد في رفد المكتبات العراقية كونها أول دراسة محليه تجري في مجال تنمية التفكير المتشعب على حسب إطلاع الباحثة .
- قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث لاحقة ضمن مجال طرائق التدريس بشكل عام وطرائق تدريس التاريخ بشكل خاص .

ثالثاً : هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- **(أثر إستراتيجية قوة التفكير في تنمية التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي)**

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الأتية:

- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسنَ مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية قوة التفكير وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها على وفق ألطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المتشعب البعدي .
- لا توجد فروق ذات دلالةً إحصائية عند مستوى دلاله (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق إستراتيجية قوة التفكير في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير المتشعب.

رابعاً: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /قضاء بعقوبة المركز.
2. الفصلان الاول والثاني من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2016-2017) .
3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2016-2017).

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر :

عرفه كل من:

- **دافيد(2008)** : عملية التأثير في قيم الطالب ومعتقداته ومواقفه وسلوكه **(دافيد،2008:15)**.

- **creswell(2012) :** تحديد قوة النتائج المتعلقة بالفروق والتي تظهرها التجربة ، ويقاس بالتعرف على الزيادة او النقصان في متوسطات درجاتهم .

(creswell:2012،195)

- **وولفولك(2015)** : هو التغيير الذي تحدثه طريقة التدريس ،وهو تأثير تعلم مادة سابقة في تعلم مادة جديدة (**وولفوك,719:2015**) .

التعريف الاجرائي

مقدار التغيير الذي احدثته إستراتيجية قوة التفكير في نواتج التفكير المتشعب عند طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية في مادة التاريخ العربي الاسلامي مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

ثانياً: الإستراتيجية :

عرفها كل من

- **أبو شريخ(2008)**: خطة تصف الإجراءات التي يقوم بها المدرس بغية تحقيق نتاجات التعلم المرجوة **(أبو شريخ،15:2008)**.
- **دعمس(2013)**: هي مجموعة تحركات المدرس داخل غرفة الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً **(دعمس،13:2013)**.
- **داخل ومرتضى(2017)** : الجو العام الذي يعيشه الطلبة ،في الواقع الحقيقي لما يحدث داخل غرفة الصف من استغلال الإمكانات المتاحة لتحقيق مخرجات مرغوب فيها **(داخل ومرتضى،30:2017)**.

التعريف الإجرائي

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التي اعتمدتها الباحثة في تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية (قوة التفكير) والتي تناولت الفصلان الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي.

ثالثاً : قوة التفكير:

عرفها كل من:

- **الشمري(2011)** : إستراتيجية تدريسية تساعد الطلبة على تدوين الملاحظات والأفكار أثناء قراءتهم لنص معين او موضوعاً ما ،ومن ثم إخضاع النص الى عملية تصنيف ، واستخلاص الأفكار الرئيسة عن الفرعية **(الشمري،2011:123)**.
- **البلعاوي(2011)** : مجموعة أفكار متتالية محددة يربطها الطالب بزمان ومكان ويدعمها باعتقاد وتوقع حتى تصبح حقيقة وواقعاً ينتظره بنفس الزمان والمكان **(البلعاوي،2011:49)**.
- **Oyakilome (2014)** : هي من اهم القوى التي يتمتع بها الطالب وتتألف هذه القوة من افكاره التي تمر من خلال عقله وهي المسؤولة عن كل ما يحدث في حياة الطالب ،كما انها جزء من الطاقة الابداعية للكون وهو ما يعني ان افكار الطالب تعمل جنبا الى جنب **(Oyakilome:12:2014)**.
- **التعريف الإجرائي :**

إستراتيجية تدريسية تمكن طالبات الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية من تحليل المعلومات الموجودة في مادة التاريخ العربي الإسلامي وإخضاعها لعملية تصنيف وتلخيص ليصبحن قادرات على القيام بالمهمات التعليمية المطلوبة منهم بمستوى عالي من الدقة.

رابعاً: التنمية:

عرفها كل من:

- **إبراهيم والبلعاوي(2007)** : عملية مخططة ومستمرة تتطلب تضافر الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الطلبة من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بما يساعدهم على توسع خياراتهم **(إبراهيم والبلعاوي،18:2007)**.
- **الزنفلي(2012)**: العمليات المقصودة التي تسعى الى إحداث النمو بصورة سريعة في إطار خطط مدروسة ، وفي حدود فتره زمنيه معينة **(الزنفلي،191:2012)**.
- **يوسف(2016)** : مسألة نسبيه دائمة التغير حسبما تقتضية الظروف المحيطة ضمن المعطيات الممكن تحقيقها في الفترات الزمنية المتلاحقة**(يوسف،19:2016)**.

- **التعريف الإجرائي :**

هي مقدار التقدم الحاصل بالمعلومات والافكار عند طالبات الثاني المتوسط المجموعة التجريبية بعد تدريسها على وفق إستراتيجية قوة التفكير في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

خامساً: التفكير المتشعب:

عرفه كل من :

- **عبد العظيم (2009)** : بأنه نمط من التفكير الذي يقوم على حدوث اتصالات بين الخلايا العصبية في المخ ، مما يؤدي إلى انطلاق التفكير في اتجاهات متعددة ويزيد مهارات الطالب في إصدار الاستجابات الإبداعية ،مما يؤدي إلى الارتقاء بإمكانات العقل البشري عند معالجة الطالب للموضوعات المختلفة **(عبد العظيم،72:2009)**.

- **زاير وآخرون(2014)** : التفكير الذي يتطلب توليد عدد من الاستجابات المختلفة للسؤال الواحد او المشكلة الواحدة وهو القدرة العقلية على التفكير بعدة أفكار أصلية ومتعددة ومختلفة وموسعة **(زاير وآخرون،152:2014)**.

- **جبر ورحيم(2017)** :هو ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن انتاج العديد من الحلول والاستنتاجات المختلفة دون تقييد لتفكير الطالب بقواعد محددة مسبقاً **(جبر ورحيم،32:2017)**.

- **التعريف الإجرائي :**

هو ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب من طالبات الصف الثاني المتوسط التشعب في مادة التاريخ العربي الإسلامي من اجل توليد العديد من الأفكار المتنوعة والمختلفة للسؤال الواحد او المشكلة الواحدة.

سادساً: الصف الثاني متوسط:

- **جمهورية العراق(2015)** : هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي(الأول ، والثاني، والثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ذات السنوات الست وتسبق المرحلة الإعدادية ذات السنوات الثلاث ،وهي مكملةً لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية **(جمهورية العراق وزارة التربية ،6:2015)**.

سابعا: التاريخ:

عرفة كل من :

- **الكافيجي (ت879)** : هو علم يبحث فيه عن الزمان وأحواله وعن أحوال ما يتعلق به من حيث تعيين ذلك وتوقيته (**الكافيجي،879:327**).
- **صالح (1964)** :هو التاريخ الذي يشمل جميع شؤون البشر الماضية متداخلة أو على انفراد، بما فيها الشؤون الدينية والعلمية والعمرانية والعلمية والسياسية والحربية والاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الدولية وكذلك اثر البيئة في حيات الإنسان (**صالح،1964:8**).
- **باقر(1973)** : علم من علوم البحث والتقدم واقرب ما يكون إلى الجيولوجيا كونه يبحث في بقايا الماضي وآثاره ليستعين بها على معرفة الحاضر وله غرض وموضوع ، وموضوعه البحث في أعمال البشر التي وقعت في الماضي ودراسة المجتمعات البشرية في المكان والزمان (**باقر،19:95**).
- **التعريف الإجرائي :**

هو معرفة الوقائع والأحداث الماضية التاريخية التي يتضمنها الفصلان الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي(2016-2017).

الحمد لله الذي سما في عزه ففاق في كبريائه فلا ضد له في شأن جبروته حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام خواطر الأبصار ودنى في لطفه فجاس هواجس الأفكار المتفرد في ملكه فلا ند له في سلطانه وملكوته والمتوحد وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد (ﷺ) وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين.

أما بعد...

يطيب للباحثة في نهاية المطاف أن تدون بشعور غامر بالوفاء شكرها الخالص العميق, المملوء بالعرفان والإمتنان لكل من تفضل وأثرى جوانب هذا البحث برأي او توجيه وفي مقدمة هولاء المشرفين على هذا البحث الأستاذ الدكتور **(خالد جمال حمدي)** والأستاذ المساعد الدكتورة **(اشراق عيسى عبد)** التي كانت لتوجيهاتهم القيمة وافكارهم النيرة الأثر الكبير في اغناء هذه الدراسة وتنظيمها وانجازها, اسأل الله أن يعطيهم أفضل ما أعطا السائلين من دوام العافية والخير.

وعرفاناً بالجميل تتقدم الباحثة بشكرها الخالص إلى الأساتذة أعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) متمثلة بالأستاذ الدكتور **(عبد الرزاق عبد الله زيدان)** رئيس اللجنة, والأستاذ الدكتور(**قحطان حميد)**, والأستاذ الدكتورة **(سلمى مجيد حميد)**, والأستاذ المساعد الدكتورة **(منى خليفة عبجل)**, والأستاذ المساعد الدكتورة **(اشراق عيسى عبد)**, والأستاذ المساعد الدكتورة **(هناء محمدابراهيم)** (أعضاء اللجنة) الذين أسهموا في إنضاج مقترح البحث وتقديمهم الملاحظات السديدة والذي كان له الأثر الكبير في تحديد معالم فكرة البحث وتحديد أبعاده, كما تتقدم بالشكر الجزيل للسادة الخبراء لما أبدوا ملحوظاتهم القيمة, وفقهم الله عز وجل لخدمة العلم.